نحو سوريا ديمقراطية تعددية علمانية لا مركزية

FERAT

مرآة تعكس الحقيقة

جريدة أسبوعية سياسية مستقلة شاملة العدد (٤) السبت ٢٨نيسان م٢٠١٢- ٢٧١٢ ك

أسماء رؤساء سوريا منذ الاستقلال...ص٢

البرنامج السياسي المرحلي للمجلس الوطني الكردي ...ص٣

زردشت شيخ سروجي
الاختلاف والتنوع
قوة.. ص٤

بافي آري :اللامركزية الإدارية...ص٥

طه الحامد
البرنامج المرحلي رؤوية توافقية لمستقبل الدولة السورية...ص٦

صالح أبو كالة : حلم كوردي...ص٢

مصطفى عبدي:
الكيدية في فكر الحزب الكوردي
ص...٧

زيارة وفد من المجلس الكوردي إلى العاصمة الأمريكية واشنطن بدعوة من الخارجية الأمريكية
...ص٥

الافتتاحية

البرنامج المرحلي للمجلس الوطني الكوردي

جاء الاجتماع الأخير للمجلس الوطني الكوردي الأخير في ٢١-٤-٢٠١٢ ببرنامجه المرحلي كصيغة توافقية لمواكبة التطورات الجارية على كافة الأصعدة، يبدو أن المجلس وصل إلى قناعة بان مشروعه السابق لا يتلاءم كثيرا مع المرحلة الحالية، ولذلك جاء مشروعه مقياسا مع رغبات بعض القوى الداخلية والخارجية مع الحفاظ على مصلحة الشعب الكوردي.

إن هذا المشروع جاء بعد نقاشات مطولة بين كل الأطراف في المجلس، لقد توصلوا إلى قناعة بأن الإصرار على برنامجها القديم قد يحدث شرخا في المعارضة ولذا خرجوا بهذه الرؤية حفاظا على وحدة صف المعارضة.

اتهم البعض المجلس بأنه تخلى عن أهم شعاراته " حق تقرير لمصير"، بينما رأى المجلس انه لم يتخل عن شيء، بل طرح بديلا

عنه وهو" الإقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي هويته القومية في سوريا واعتبار لغته لغة رسمية في البلاد وبحقوقه القومية المشروعة بصفته شريكا أساسيا وفق المواثيق والأعراف الدولية" فهذا الشعار له دلالة حق تقرير المصير، وهذه رؤية مرحلية، مع الحفاظ والتأكيد على المقررات السابقة.

أسماء رؤساء سوريا منذ الاستقلال

منذ استقلال سوريا عن فرنسا في ١٧ أبريل/نيسان ١٩٤٦ توالى على حكمها رؤساء تجاوز عددهم العشرين. تورد الجزيرة نت فيما يأتي قائمة بأسماء هؤلاء الرؤساء حسب التسلسل التاريخي لتوليهم مقاليد السلطة في البلاد:

١- شكري القوتلي (المرة الأولى): من ١٩٤٣/٨/١٧ حتى ١٩٤٩/٣/٣٠.

٢-حسني الزعيم: استلم بموجب انقلاب عسكري من ١٩٤٩/٣/٣٠ حتى ١٩٤٩/٨/١٤.

٣- محمد سامي حلمي الحناوي (رئيس المجلس العسكري الأعلى): ١٤-١٩٤٩/٨/١٥ ، تولى الرئاسة ليوم واحد.

٤-هاشم الأتاسي (المرة الأولى): من ١٩٤٩ إلى ١٩٥١، وانتهى حكمه بانقلاب.

٥-أديب الشيشكلي (المرة الأولى): ٢-١٩٥١/١٢/٣، تولى الرئاسة ليوم واحد.

٦- فوزي سلو: من ١٩٥١/١٢/٣ حتى ١٩٥٣/٧/١، واستلم بعد انقلاب عسكري.

٧- أديب الشيشكلي (المرة الثانية): من ١٩٥٣/٧/١١ حتى ١٩٥٤/٢/٢٥، وتولى السلطة بانقلاب عسكري، ثم اغتيل في البرازيل على يد شاب درزي عام ١٩٦٤.

٨- مأمون الكزبري (المرة الأولى): ٢٥-١٩٥٤/٢/٢٨، ثلاثة أيام انتقالية.

٩-هاشم الأتاسي (المرة الثانية): فترة الحكم: ١٩٥٤-١٩٥٥ سنة واحدة عزل بالقوة

١٠-شكري القوتلي (المرة الثانية): من ١٩٥٥/٩/٦ حتى ١٩٥٨/٢/٢٢. وهو من أبرز دعاة الوحدة العربية في العصر الحديث، وأول رئيس عربي يتنازل عن الحكم طواعية للرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٨ من أجل وحدة سوريا ومصر. توفي عام١٩٦٧

١١-جمال عبد الناصر: تولى زمام الأمور بموجب اتفاقية الوحدة بين مصر وسوريا تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة، من ١٩٥٨/٢/٢٢ حتى ١٩٦١/٩/٢٩. انتهت مدة حكمه بانفصال الدولتين عن بعضهما.

١٢- مأمون الكزبري (المرة الثانية): تولى الحكم مؤقتا من ١٩٦١/٩/٢٩ حتى ١٩٦١/١١/٢٠.

١٣- عزت النص: تولى الحكم مؤقتا بغرض الإشراف على الانتخابات الرئاسية من ١٩٦١/١١/٢٠ حتى ١٩٦١/١٢/١٤، وكان حينها رئيسا للوزراء.

١٤-ناظم القدسي: من ١٩٦١/١٢/١٤ حتى ١٩٦٣/٣/٨. توفي في الأردن عام ١٩٩٧.

١٥- لؤي الأتاسي: حكم من ١٩٦٣/٣/٢٣ حتى ١٩٦٣/٧/٢٧، وكان قبل ذلك قائداً عاماً للجيش والقوات المسلحة. توفي عام ٢٠٠٣.

١٦- أمين الحافظ: رئيس المجلس الجمهوري من ١٩٦٣/٧/٢٧ حتى ١٩٦٦/٢/٣، شهد عهده توجهاً اشتراكيا للاقتصاد. نفي إلى العراق ثم عاد عام ٢٠٠٣.

١٧- نور الدين الأتاسي: من فبراير/شباط ١٩٦٦ حتى نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٠. تم في عهده توقيع اتفاق إنشاء سد الفرات. توفي عام ١٩٩٢.

١٨-أحمد الخطيب: من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٠ حتى فبراير/شباط ١٩٧١، تولى الرئاسة لأربعة أشهر فقط.

١٩- حافظ الأسد: من ١٩٧١/٢/٢٢ حتى ٢٠٠٠/٦/١٠.

٢٠- عبد الحليم خدام: من ٢٠٠٠/٦/١٠ حتى ٢٠٠٠/٧/١٧، تولى الرئاسة مؤقتا بعد شغور المنصب بوفاة الرئيس حافظ الأسد.

٢١- بشار الأسد: من ١٧ يوليو/تموز ٢٠٠٠ حتى الآن.

المصدر:مواقع إلكترونية

صالح أبو كالة : حلم كوردي

نحن منذ نعومة أظافرنا كنا نحلم بدولة كردية مستقلة في كوردستان تركيا والعراق وإيران، كنا نفكر بشكل هذه الدولة وشكل عملة هذه الدولة وصورة أي زعيم كردي سوف ننقش عليها، كنا نسمع إذاعة صوت إريفان ونستمع أغاني شيفان برور ومحمد شيخو وترعرعنا على هذه الثقافة، ومن ثم وصلنا إلى هذا العصر، عصر العولمة والانترنيت فيسبوك ويوتيوب. والآن إلى عصر تسونامي الثورات.

ما زلنا نحلم ولم نفقد الأمل وكما يقول سعد الله ونوس نحن محكومون بالأمل.

في سوريا نحن نناضل من أجل حقوقنا القومية ضمن سوريا موحدة، وماذا لو نال الشعب الكردي في سوريا حقوقه القومية مثل بقية شعوب العالم هل ستقوم القيامة ؟

ويخطأ من يعتقد بأن حل المسالة الكردية في سوريا هي قضية الكورد وحدهم،بل هي قضية وطنية بامتياز، ويخطأ كثيرا من يؤمن بموت حقوق الشعب الكردي في تقرير مصيره ضمن سوريا لا يمكن السكوت عنه أو تغطيته بشرشف إعلامي عتيق، لن تنتهي القضية بهذا الشكل، فقضية الشعب الكردي في سوريا هي قضية كل السورين، هي نواة ثقافة التعايش والمتفاعلة تاريخيا ولكن نحن أهل البيت واجب علينا أن نكون على قدر المسؤولية، وان ندخل التاريخ بأوسع أبوابه.

البرنامج السياسي المرحلي للمجلس الوطني الكردي

يقدم الشعب السوري ، ملحمة ثورية سلمية تهدف إلى إنهاء الاستبداد و إسقاط النظام الشمولي القائم ، الذي رزحت سوريا تحت نيره لعقود، وبناء دولة ديمقراطية تعددية برلمانية وطناً يتّسع لكل أبنائه من مختلف القوميات و الأديان والطوائف ،ورغم العدد الهائل من الشهداء والجرحى والمعتقلين والمشردين والخسائر الاقتصادية الجسيمة التي تكبدتها البلاد طوال هذه الفترة فان النظام لا يزال يراهن على نهجه الأمني والعسكري في التعامل مع هذه الثورة السلمية دافعاً بالبلاد نحو متاهات الفوضى والعنف،وباتت هذه الحالة تنذر بمخاطر جدية إن لم يتم وضع رؤية شاملة للحل من شانها توحيد الجهود لوضع اللبنات الأساسية للمحافظة على سلامة المجتمع و الدولة وإقامة النظام الديمقراطي المعبر عن تطلعات كافة أبناء الشعب السوري . وفي ظل هذه الأوضاع عقد المجلس الوطني الكردي اجتماعه بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢١ و أكد على قرارات المؤتمر الوطني الكردي في سوريا المنعقد بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٦ و أقر البرنامج السياسي المرحلي مستمداً رؤيته مما تلا ذلك من تفاعلات سياسية بغية الوصول إلى برنامج واضح يحقق التغيير الديمقراطي الجذري في البلاد إيمانا منه بأن الشعب الكردي في سوريا بانتمائه الوطني السوري هو إحدى الركائز والدعائم للتخلص من نير الاستبداد وتحقيق أهداف الثورة في بناء سوريا حديثة لا مكان فيها للقهر والظلم والطغيان، و قد أقر البرنامج السياسي المرحلي منهجا للعمل بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك مع قوى المعارضة الأخرى حول مستقبل سوريا وكيفية حل القضية الكردية وفق ما يلي:-١ يؤكد المجلس الوطني الكردي في سوريا أنه يمثل أوسع فئات الشعب الكردي في سوريا و يعبر عن تطلعاته و يسعى إلى توثيق و تعزيز العلاقات مع القوى الكردية الأخرى خارج المجلس بغية توحيد الخطاب الكردي و الدفاع عن حقوق شعبنا و تحقيق أهداف الثورة السورية.

٢- التأكيد على استقلالية قرار القوى الوطنية المعارضة و حمايته من تجاذبات بعض القوى الإقليمية التي قد تتضرر من الإتيان بنظام ديمقراطي تعددي تنعكس على أوضاعها الداخلية ٣- التأكيد على أهمية سلمية الثورة السورية و تحميل النظام مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الحالية من مواجهات مسلحة بين الأجهزة الأمنية و الجيش من جهة و المنشقين عنه من جهة أخرى.

٤- سوريا دولة ديمقراطية متعددة القوميات و الأديان و الطوائف بنظام برلماني تلتزم المواثيق الدولية و مبادئ حقوق الإنسان تعتمد مبدأ المواطنة المتساوية و سيادة القانون و ترسم سياستها بما يحقق المصالح العليا للشعب السوري و يصون وحدته و أمنه.

٥- الإقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي هويته القومية في سوريا واعتبار لغته لغة رسمية في البلاد وبحقوقه القومية المشروعة بصفته شريكا أساسيا وفق المواثيق والأعراف الدولية

٦- الشعب الكردي في سوريا جزء من الشعب السوري وهو يشكل قومية أساسية أصيلة في البلاد،وحركته الوطنية هي جزء من الحركة الوطنية الديمقراطية العامة وحراكه من الثورة السورية.

٧- إلغاء جميع السياسات والمراسيم والإجراءات والقوانين التمييزية المطبقة بحق الشعب الكردي في سوريا وإزالة آثارها وتداعياتها وتعويض المتضررين و إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل تلك الإجراءات .

٨- ضمان حرية الأديان والعقائد والمذاهب وصونها دستوريا

٩- تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وضمان حقوقها دستوريا و إلغاء كافة القوانين التي تعيق حريتها و تقدمها و رعاية الأمومة و الطفولة.

١٠- مكافحة الفقر و ايلاء المناطق التي عانت سياسات التمييز الاهتمام الكافي في إطار التنمية وتحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنية ، والعمل على رفع مقدرات ومستوى معيشة المواطنين بمختلف شرائحهم ومناطقهم وخاصة في المناطق الكردية التي عانت الاضطهاد والحرمان خلال فترات الأنظمة المتعاقبة.

١١- وتحييد الجيش و الأمن عن نبذ العنف و احترام كافة العهود و المواثيق الدولية و مبادئ حقوق الإنسان السياسة واعتماد اللامركزية في الدولة بما يحقق التنمية المتوازنة و المستدامة وإجراء تقسيمات إدارية جديدة تراعي مصالح أبناء المناطق المعنية ، وتحديد نسب معينة من عائدات موارد كل محافظة تصرف على تشكيل البني التحتية ومشاريع التنمية فيها

١٢-ضمان الحقوق القومية للشعب الكلدوآشوري السرياني و الأقليات الأخرى في البلاد.

١٣إدانة المجازر و الجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري و محاسبة المسؤولين عنها

المجلس الوطني الكردي في سوريا

٢١-٤-٢٠١٢

زردشت شيخ سروجي: الاختلاف والتنوع قوة

سأل أحد رؤساء دولة أوروبية وزير العدل لديه ،وهي في حالة الحرب ، كيف حال القضاء عندنا ؟ فرد الوزير : إن العدل والقضاء بخير . فرد الرئيس : أننا لا محالة منتصرون إذاً. وهكذا الحال عندنا ، حينما يكون الاختلاف في الفكر والآراء أمراً طبيعياً لابد أن يكون الفوز حليفنا في أي أمر نواجهه . وفي الآونة الأخيرة كثرت النقاشات والحوارات حول شارعنا المنقسم إلى تيارين متباينين - إذا صح التعبير - وحول كيفية التوصل إلى تفاهمات تفضي إلى توحيد الجهود في سبيل خطاب سياسي كردي موحد ، من أجل الدفاع عن حقوق شعبنا المشروعة ، وتحقيق أهداف حراكنا الثوري ، علماً أن ثمة جهوداً حثيثة تُبذل في الهيئات العليا للتيارين المومأ إليهما .إن الاختلاف سمة من سمات الطبيعة (اختلاف أمتي رحمة / حديث نبوي)، وسر من أسرارها الكثيرة . تخيل وتصور أن حديقة مليئة بالأزهار والورود ذات لون واحد ، فهل سيعكس هذا اللون الوحيد رونقاً وجمالاً ، بالطبع : لا . أما إذا كانت الأزهار ألوانها مختلفة فسنحصل على لوحة في غاية الجمال . إذاً الاختلاف والتنوع هو جمال وتناسق وقوة وغنى للطبيعة والمجتمع، فوردة واحدة لا تشكل حديقة . على ضوء هذا سنعرض رؤيتين أو برنامجين سياسيين مختلفين في طرحهما وتناولهما لحقوق الكرد في سوريا .

الأولى : رؤية المجلس الوطني الكردي ، الذي ينضوي تحتة أكثر من عشرة أحزاب كردية إضافة إلى فعاليات ثقافية واجتماعية ، وتنسيقيات شباب الكرد .إن البرنامج السياسي للمجلس يؤكد على حق تقرير المصير للشعب الكردي في سورية ، وتغيير النظام الحاكم وتفكيك بنيته الفكرية و الأمنية ، وإقامة دولة الحق والقانون ، والإقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي وهويته القومية ، وحل القضية الكردية حلاً عادلاً ، واعتماد اللامركزية السياسية في سوريا . ويتبع لهذا المجلس مجالس محلية مكونة من عناصر مستقلة وأخرى منتمية للأحزاب . وتم تشكيل لجان عديدة تهتم بالشؤون المحلية ، وله نشاطات كثيرة ، منها إقامة مهرجانات خطابية وندوات سياسية جماهيرية . وقد أكد المجس في اجتماعه بتاريخ / ٢١ / ٤ /٢٠١٢ على قرارات المؤتمر الوطني الكردي في سورية المنعقد بتاريخ /٢٦ / ١٠ / ٢٠١١ وأقر البرنامج السياسي المرحلي .(الموجود نصه كاملاً في مكان آخر من هذا العدد) .الثانية : رؤية حزب الاتحاد الديمقراطي (p . y. d)، الذي يدعو إلى تطبيق الإدارة الذاتية . وقد صدر في الفترة الأخيرة كتابان ، يتضمن الأول : حول ماهية الإدارة الذاتية من الناحية النظرية . أما الكتاب الثاني : فهو يحتوي على مشاريع وخطوات وأساليب عملية لوضع الإدارة الذاتية حيز التنفيذ ، وتطبيقها خطوة بخطوة على أرض الواقع . كما يشير هذا الكتاب أيضاً إلى وجود وسيلتين اثنتين لحصول الشعب الكردي على حقوقه هما : الأول : هو اعتراف النظام بالحقوق المشروعة للشعب الكردي . الثاني : هو قيام الشعب الكردي / ودون انتظار أي شيء من الآخرين / ببناء مؤسساته الوطنية والاجتماعية ، وتقوية سلطة الشعب لأجل حل كافة قضاياه ذاتياً ، وفرض هذه الحقيقة على كافة القوى والأطراف . فقط اكتفينا بإيراد مقتطفات من برنامج الطرفين ، لنترك للقارئ الكريم أن يعود إليهما قراءة وتمحيصاً حتى يكون على دراية تامة بهذه الأفكار والرؤى ، ونتمنى ألاّ يتحول الاختلاف إلى خلاف .

زارا مستو: نعم للداخل والخارج معا لتأسيس إطار شامل

لا شك أن الثورة السورية فرضت مناخا جديدا للتعاطي مع القضايا كلها بشكل مختلف، إضافة أنها فرضت آليات وأدوات جديدة، لتأخذ دورها المنوط بها في حضن الثورة السورية السلمية، إلا أن هناك عقبات كبيرة أمام الولادة الحقيقية للمؤسسات والنقابات والمنظمات بحلتها المعروفة لدى الغرب، فإن هذه الأطر والأدوات كلها تعكس الحالة التي كان عليها الواقع السوري قبل اندلاع الثورة، لأن تغيير آليات العمل التي رسختها الثقافة الشمولية وتأطيرها لن يكون سهلا، ولذا من المفترض أن نتقبل حدوث أخطاء وهفوات هنا وهناك، وعلى الأصعدة كافة، لأننا ننطلق من واقع شمولي لم يشهد العمل المؤسساتي أو أي عمل جماعي منذ أكثر من أربعين عاما، وهذا لا يحسب على السياسيين فقط، بل أغلب الأطر والهيئات الثقافية أيضا مشمولة لأنها امتداد ونتاج لذلك الواقع الشمولي بالمعايير جميعها، إن لم نقل كلها مع احترامنا للطاقات ٨والجهود والأسماء كلها.أتفق تماما مع من يعتقد أن هناك أهمية قصوى لإطار يضم الطاقات والإبداعات كلها، خدمة للثقافة أو الأدب أو الثورة، المسألة لا تكمن بمكان انعقاد المؤتمرات أو الاجتماعات بقدر ما تتعلق بآليات العمل وكيفية اتخاذ تشكيل أطر ومنظمات، يستطيع المعني بكل سهولة أن يتواصل مع أي نشاط أو عمل أينما كان، ولحسن الحظ هناك وسائل متنوعة وكثيرة يستطيع المعني أن يستفيد منها ويتفاعل معها ببساطة، هناك طاقات هائلة في الخارج والداخل، فتمثيلها وتأطيرها ليس بأمر صعب، يستطيع المعنيون من خلال بيان أو نداء مفتوح أو رسائل عن طريق المواقع النت والتواصل الاجتماعي للتواصل مع الجميع، وطرح شكل ومضمون الفكرة، وتبادل المقترحات والأفكار، حينها، ستكون هناك ولادة طبيعية لإطار يضم أغلب المعنيين إن لم نقل جميعهم، وإذا كانت مواقع النت وعلى رأسهم موقع welate me لعبت دورا مهما في ولادة المجلس الوطني الكردي وتأطيرها، فإنها بإمكانها –اليوم- أيضا أن تلعب هذه المواقع كلها الدور نفسه ليكون عامل التأطير والتلاقي، وما يقوم به، وهذه الدعوة تأكيد على ما ذهبتُ إليه.أقول لا بديل عن فكرة التواصل والحوار لتأسيس الإطار المنشود، لا يزال هناك وقت كافي، لدراسة هذا المشروع والبحث عن آليات يرضي الجميع، نعم للداخل والخارج معا، وللقدرات والطاقات كلها من أجل واقع جديد على الأصعدة كلها، ومن أجل هذه اللحظة التاريخية . ودمتم

اللامركزية الإدارية: بافي آري

مرت الدولة منذ نشوءها بكثير من التطورات التي طرأت على نظام حكمها،التي غالبا ما كانت نتيجةالأفكارالمستنيرة يطرحها المفكرون على شكل المذاهب و النظريات التي انتشرت وعمت بين الشعوب قاطبة،مرورابالمذهب الفردي الليبرالي إلى المذهب الاجتماعي و الاشتراكي، فكانوا في كل مرحلة يلزمون السلطات إلىإتباع ما من شئنهاتحقق للشعوب متطلباتها وطموحاتها، ومواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية .هذا الوضع الذي ظهر متغيرا، وفي تسارع مستمر في جميع مراحل تكون الدولة، فرضت عليها اعتمادالأسلوب الذي يتماشى مع سياساتها بحيث تمكنها من الاستمرار في صراعها على البقاء.ونتيجة اتساع مفهوم الديمقراطية للحكم والسلطة، وارتفاع المستوى الثقافي للشعوب، وازدياد الوعي الجماهيري ورغبتها في المشاركة في قضاياهم المحلية، و إشباع حاجاتهم الخاصة ومحاولتهم تفريغ الدولة (الحكومة) في العاصمة للأمور الجوهرية و الأساسية التي تهم الدولة بكاملها،أدىإلى سلوك معظم الدول الديمقراطية الطريق نحو اللامركزية الإدارية،من خلال اعتمادالأسلوب الذي يؤدي إلى توظيف طاقات الأفراد في اطر أوسع و اشمل مما عليه الحال في المركزية الإدارية، بحيث يحدد الدستور كيفية توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية من جهة، و هيئات الإدارية المتخصصة على أساسالإقليميأوالمر فقي (نظام الحكم الجماعي) من جهة أخرى، فتمارس تلك الهيئات اختصاصاتها من قبل هيئات منتخبة محلية أو مرفقية، في نطاق القانون، وتحت رقابة السلطة المركزية. ـ يجب التنويه إلىأن النظام اللامركزية الإدارية مكمل للنظام المركزية الإدارية، وهناك إمكانيةإيجادالمركزيةالإدارية دون أن يكون هناك اللامركزية الإدارية، ولكن لا يمكن إيجاد نظام اللامركزيةالإدارية دون وجود المركزية،لان اللامركزية الإدارية تطبق بصورة جزئية مصلحياأومرفقيا.الدول التي تأخذ باللامركزية تراعي النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم فيها، وتستند إلىأسباب منها :١ـ تعاظم دور الدول المعاصرة وصعوبة قيام السلطة المركزية في العاصمة بجميع الأدوار، وبالتالي تخفف اللامركزية الإدارية العبء عنها، فتتصرف(السلطة المركزية) إلى القضايا ذات طابع قومي الأكثرأهمية .٢ـ الاعتبارات التي تعد اللامركزية تطويرا في التنظيمات الإدارية، وخاصة بعد تعقد وظيفة الإدارية بشكل واضح وتنوع المرافق العامة بعد إتباع الدول المعاصرة سياسة الاشتراكية.٣ـ لان اللامركزية يؤدي إلى منح الوحدات المحلية الاستقلال في إدارة المشاريع والمرافق المحلية المتصلة بشكل مباشر بالحاجات المحلية، ومن ثم مساهمة تلك الوحدات في تبسيط الإجراءات، و تجنب الروتين، والبطء في صدور القرارات المتعلقة بالمصالح المحلية من الهيئات اللامركزية، وتوفر الوقت يساهم بشكل كبير في سرعة انجاز الأعمال .٤ـ ضمان اللامركزية قدرا من العدالة في توزيع الضرائب العامة،وإنفاقها في خدمة الإقليم.٥ـ تعتبر اللامركزية الإدارية المدرسة الرئيسية لتعليم الديمقراطية، وتحمل المسئوليات،نظرا لان الأعضاء القائمين بأعمال هيئات المحلية يجب أن يحوزوا على ثقة السكان الوحدة المحلية، ويعتبرون مسئولين أمامهم.٦ـ انسجام اللامركزية مع الواقع، لان القرية و المدينة اسبق للوجود من الدولة (١)، كما يثبت بالتجربة أن اللامركزية الإدارية أقوى على مواجهة الأزمات من النظام المركزي.ـ اللامركزية الإدارية تنمو وتتعاظم وتأخذ دورها في ظل الأنظمة الديمقراطية وتضمر وتتقلص في الأنظمة السياسية، الديكتاتورية .ـ رغم المزايا الكثيرة لهذا النظام، لا يخفي مؤلف (النظم السياسية)، بان لها خصوما يأخذون عليها بعض العيوب وهي أ ـ اللامركزية تساهم في تهديد وحدة الدولة السياسية والثقافية، من خلال وحدات المحلية مستقلة داخل الدولة، والذي قد سببا في تمزيق السلطة العامة في الدولة.ـ الرد من المؤلف: بان هذه النظرة ليست في محلها: لان اللامركزية الإدارية تختلف جذريا عناللامركزية السياسية ،فهي تنصرف فقد إلى توزيع الوظيفة الإدارية، وتخضع فيها لرقابة الهيئة المركزية.

ب قد يؤدي إلى تغليب المصالح الوحدات المحلية على المصالح القومية.ـ الرد من المؤلف: بان هذا الخطر بعيد الوقوع: لان الهيئات المركزية هي التي تقوم بإدارة المرافق العامة القومية، وان تصرفات الهيئات المحلية تخضع لرقابة الإدارية والقضائية الكفيلة بالقضاء على هذا الخطأ المحتمل .يجب عدم المبالغة في الخوف من أخطاء الشعوب: لان الشعوب لا تتعلم إلا إذا أخطئت، وخير لها أن تتعلم عن طريق الخطأ من أن تبقى جاهلة خوفا من الخطأ، والعيوب التي تنسب إلى اللامركزية الإدارية تتجسد فعليا في سوء تطبيق هذا النظام، ولا تعادل تلك المساوئ التي يعرفها نظام المركزية الإدارية.

مصدر (١): التنظيم الإداريالأستاذ زهدي يكن دار الثقافة بيروت.

زيارة الوفد ...عن صفحة الأستاذ مصطفى إسماعيل

استكمالاً لأنشطتها في الخارج، تشهد الأيام القادمة حراكاً لافتاً للجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكردي

- زيارة وفد من اللجنة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن بدعوة من الخارجية الأمريكية.

- زيارة وفد من اللجنة إلى العاصمة المصرية القاهرة للقاءات مع أطر من المعارضة السورية تمهيداً لمؤتمر المعارضة الموسع في منتصف شهر مايو أيار المقبل /.

- من المتوقع لقاء أعضاء من اللجنة يوم غد بالسيد نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بناء على موعد مسبق.

نرجو أن تكلل الجهود بالنجاح.

طه الحامد :

البرنامج المرحلي رؤوية توافقية لمستقبل الدولة السورية

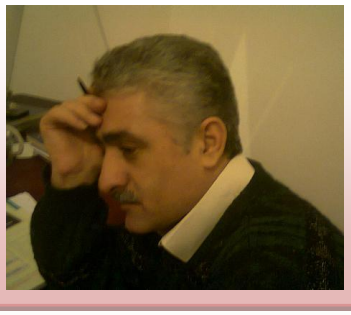

تعتبر القضية الكوردية في الشرق الأوسط من أبرز القضايا المعقدة ، وكانت على الدوام محط تجاذبات ، ومقايضات بين الدول المقتسمة لكوردستان التاريخية كموطن للكورد، وبين الدول العظمى التي تتحمل الوزر الأكبر في محنة شعب يتجاوز الخمسين مليونا ، فقد استغلت هذه القضية عبر العقود الماضية، ومازالت لتحقيق مصالحهم، حيث استثمروها كورقة ضغط وابتزاز على كل الأطراف المتنازعة ،ولم تكن الدول العظمى في يوم من الأيام مخلصة لشعاراتها الداعية لنشر الحريات وثقافة حقوق الإنسان خارج حدودها، بقدر ما كانت تستغل تلك القيم لبسط نفوذها ،واستخدامها كمطية للتدخل وتأجيج بؤر التوتر والتسلل عبرها إلى مناطق الصراعات في الشرق الأوسط، فهي كانت الراعية لنمو الدكتاتوريات وأنظمة الفساد ، وتعتبر شريكة أساسية في المسؤولية التاريخية للمعاناة والفقر، وحرمان الشعوب ، من الازدهار والتقدم على كافة الأصعدة.

وعلى عتبة التغييرات الجذرية في المنطقة ، تبدو القضية الكوردية في سوريا كإحدى التحديات الإشكالية التي تستوجب حلا نهائيا وبجدية.فمع دخول الثورة في عامها الثاني لم تتفق الأطراف المعارضة على رؤوية جدية وشفافة لمستقبل الدولة السورية وموقع ودور الكورد فيها مما استدعى ذلك تدخلات إقليمية ودولية للضغط باتجاه التوافق على حل معتدل يرعى مصالح كل الأطراف وبما فيها تركيا وكانت تلك إحدى المحاور الرئيسية للنقاش في العواصم المعنية بالشأن السوري من واشنطن إلى القاهرة و المحطة الفاصلة كانت في أنقرة حيث توجه الرئيس الكوردي مسعود البارازاني والذي يمتلك مفاتيح القضية الكوردية كونه يحظى بشعبية ومصداقية وخاصة بين أوساطالكورد السوريين تفيد التقارير المتابعة لزيارة الرئيس مسعود البارزاني إلى واشنطن و تركيا ،إن الموضوع الكوردي كان هو المحور الأساسي للزيارتين ،فقد تطرق الجانبان كاختبار أولي للنوايا، وجس النبض حول ما يدور في ذهن القيادة الكوردية من احتمالات اللجوء إلى خيار إعلانإقليم كوردستان العراق دولة مستقلة ،وما يترتب على ذلك من تنازلات وصفقات توافقية بين الأطرافالإقليمية والدولية ، وقد نصح اوباما الرئيس مسعود البارزاني بالتفاهم مع انقرة ، قبل اتخاذ أي موقف بخصوص إعلان الدولة.

تركيا تريد لقاء الموافقة على هذه الخطوة أثمانا باهظة، أصعبها المساعدة في القضاء على الوجود المسلح لحزب العمال الكوردستاني في جبال قنديل ، وان تكون لها الأفضلية في الاستثمار والاستحواذ على السوق الكوردستانية

وجعلها مشرعة الأبواب للبضاعة والتجارة التركية ،وان تحصل بشكل ما على حصة من النفط المستخرج من حقول الإقليم الغزيرة ، وعلى الصعيد السوري ، ترغب تركيا في الضغط على المجلس الوطني الكوردي ، باتجاه التنازل عن حق تقرير المصير والفيدرالية ،والحصول على ضمانات بعدم تجاوز تطور الحالة الكوردية إلى أكثر من الحقوق الثقافية و المواطنة الكاملة ،وان لا تكون الحركة الكوردية في سوريا حجر عثرة في طريق النفوذ التركي مستقبلا.

وجاء ت تصريحات رئيس المجلس الوطني السوري وأقطاب بارزة في المعارضة السورية متوافقة مع السياسة التركية في هذا المجال ، مما وضع المجلس الكوردي في موقف حرج فهو لا يريد ان يخسر جماهير الشباب الكوردي الذي رفع سقف شعاراته إلىأعلى الدرجات دون الالتفات إلى إمكانية الحركة الكوردية ومقومات تحقيق تلك الشعارات ومن جهة أخرى المجلس الكوردي لا حيلة أمامه بسبب ظروفه الذاتية وافتقاره لمقومات الدفاع عن شعاراته سوى الخضوع للرغبات الدولية ونصائح الإقليم بضرورة الاعتدال والتوافق مع المجلس السوري وهذا كان من وراء تبني البرنامج المرحلي الذي اقره المجلس الوطني الكوردي والمؤلف من تسع نقاط كمخرجا مناسبا للحركة الكوردية ورؤوية متوازنة لمستقبل العلاقة مع الشركاء الآخرينوإعطاء دفعة معنوية لمسيرة الثورة وقطع دابر الاتهامات الباطلة الموجهة لفعالية الكورد في الثورة والتي تنم عن شوفينية بغيضة ليس الا

و وضع الكرة في ملعب المعارضة السورية واختبار لمدى جديتها رغم قناعتنا التامة بان المعارضة السورية لا تختلف كثيرا عن النظام البعثي في موقفه من القضية الكوردية ولكن يقول المثل الحق الكذاب حتى عتبة الباب.

مصطفى عبدي : الكيدية في فكر الحزب الكوردي

المجلس الوطني الكردي كضابط للإيقاع السياسي، أم كمرخي برمجي لتضييقه؟في هذه الظروف، ومع دخول الثورة السورية شهرها العاشر، وارتفاع الدعوات التي تطالب بتوحيد الصف، لإخراج موقف كردي موحد، وخاصة في ظل تغييب الأحزاب عن الشارع، واتساع الهوة بينهما. وبسبب قيام بعض الأطراف باستغلال الفراغ الكائن بغية تمرير مشاريع خارجة عن إطار القضية السورية، والعمل على استنزاف الشارع بل ومحاولة التحكم بمفاصل المجتمع.كانت ولادة المجلس الوطني الكردي الذي انعقد في قامشلو ٢٦ أكتوبر ٢٠١١.قبل ذلك إن تجولنا في نظرة فاحصة لمطالب بعض أحزابنا الكردية في سورية سنجدها تتراوح بين (الديمقراطية لسوريا والحكم الذاتي للشعب الكوردي، الديمقراطية لسوريا والإدارة الذاتية الديمقراطية لمناطق كردستان سوريا، الديمقراطية لسوريا والفيدرالية للكرد، الفدرالية، الإدارة الذاتية، الحكم الذاتي، حق تقرير المصير.....)وأيضا سنذكر ما قرأناه عن أن بعض المراكز البحثية الغربية تعمل على إعداد دراسات ومشاريع رؤى حول القضية الكردية في سوريا، ومن هذه المشاريع:"إقليم كردستان سوريا ذو الحكم الذاتي.. مبادئ لحل عادل وديمقراطي للمسألة الكردية في سوريا وما وراءها"ورقة العمل هذه معدة من قبل :

١- agora – مبادرة البرلمانية والديمقراطية في العالم العربي.

٢- مشروع wadi.

٣- ezks – المركز الأوروبي للدراسات الكردية في برلين.

تطرح هذه الورقة مبدأين :

١- حقوق المواطنة الديمقراطية المتساوية لكرد سوريا.

٢- حق تقرير المصير للكرد ضمن سوريا موحدة، ممثلاً بالحكم الذاتي واللغة.أو ذهبنا إلى متابعة أفكار وشعارات تنسيقيات الشارع، وحراكهم ذو السقف المرتفع جداً (مقارنة مع خطاب الأحزاب)!ومتابعة الهيئات، واللجان الكردية العاملة في الحقل الحقوقي و الإنساني أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي!ومتابعة شريحة المستقلين المتسعة جدا، وشحوذ أفكارهم وتوجهاتهم!سنجد مساحات هائلة من الفراغ والفكرة هنا تحولت إلى معادلة- لن تكون مستحيلة الحل-وهنا كانت الولادة التي اسميها "قيصرية" للمجلس الوطني الكردي!فلقد أحست الحركة الكردية بضرورة لملمة كياناتها، وإعادة الهيكلة بالعودة إلى الذات الكردية في هيئة تمثيلية تكون جسدا كرديا له وزنه!

فتشتت السياسة الكردية، الذي هو وليدة جملة من أسباب أغلبها للأسف (متعلقة باستبداديات فردية، أو تعصب فكري، أو رفض الآخر وعدم تقبله) وهذا الأمر يمكن إصباغه على الحراك الكردي عامة، حتى في الجانب(الغير منتمي إلى أية أحزاب).إذا حين الغوص في تفاصيل الولادة، والرؤى من خلال الجغرافيا، والتاريخ، والايدولوجيا، فإننا سنتأمل خيرا، من هذا المولود، فقد جاء في (ظرف) صعب!ولكن لن نغفل هنا، المعوقات التي كانت أو تكون، ولن نكون في حصانة النقد إليه!فالمؤتمر الذي انعقد في قامشلو ٢٦ أكتوبر ٢٠١١ جاء في مرحلة صعبة، ولم يك مخطط له كفاية، إضافة إلى أن مهمته كانت الـ " شبه مستحيلة " في إزالة ترسبات ما يزيد عن ال ٤٠ عاماً من التشكل الجيني، من القمع، ومن إتباع سياسة (العصى والجزر)أضف إلى انه جاء بهدف كبير، فالتقريب بين أقصى اليسار، وأقصى اليمين! التقريب بين "تنسيقيات الشباب" والأحزاب!كسب الهيئات، واللجان، وصوت المستقلين!كل ذلك وأكثر وما يزال النظام في جبروته! كل ذلك والداخل مع الخارج ينتظر من المؤتمر" بيان الفشل"إذاً المؤتمر نجح نسبيا، في بناء كتلة كردية، لها هيئة تنفيذية، وامانة عامة، تكون قادرة على العمل، واتخاذ القرار، وتكون ممثلة للحراك الكردي عامة!ولكنه نجاح مرحلي برأي، نجاح لن يكون كاملاً إذا لم تشهد لجان المجلس فرط نشاط، وعمل فكما وسبق أسلفنا أن العيون كلها على المجلس!لن أرهن نجاح الحراك الكردي في سوريا، بنجاح المجلس في التمثيل، بقدر ما سأعمد على تقديم النصح للأطراف جميعها، بتأجيل الخلافات إلى ما بعد" تغيير النظام" والمساهمة ك كتلة مع المجلس، والعمل معه بذات الروح، والتمثيل!أي العمل على الأقل بمبدأ(الظرفية)! وهو ذات المذهب الذي يسير إليه المجلس الوطني السوري!العمل الآخر يتركز برأي على بناة المجلس، وأخص أعضاء الهيئة التنفيذية، وأعضاء الأمانة، فالأكثر أهمية هو إتمام تفعيل دور اللجان المنبثقة، أو إيلاد لجان عاملة في مختلف الحقول، ولعل أهمها الحقل الإعلامي!المجلس بحاجة إلى تفعيل دور اللجان المتنوعة، إلى مكاتب تمثيل، بحاجة إلى عوامل أو أربطة لتوثيق تواصل كل الأعضاء وليس الاقتصار على الهيئة التنفيذية، أو الأمانة العامة!المجلس ما يزال بحاجة أن يتسع صدره لكل الأحزاب(حتى المهمشة من قبل مالكي حق الفيتو عليها) لكل اللجان، والهيئات خارجه! وأن يكون خطابه مرناً وحاسما في اختيار الجهة التي سيعمل معها! فلا مجال للانتظار أم المساومة، فقوة التمثيل في الشارع هي المصدر، واختيار الانتماء هي الضمان للنجاح الفعلي في صيانة الحق الكردي!لن أخفيكم أبدا أني في كل ذلك أعول على كل مكونات المجلس باستثناء الأحزاب الممثلة فيه!فلم يستطع الحزب الكردي أن ينصهر تماما في كيان المجلس، بل ما نزال نجدهم بذات الميلان الذي كانوا عليه قبل الإعلان عن تأسيس المجلس!بذات العقلية الاقصائية، بذات(الكيدية)، بذات التجاذب، والمصلحة الضيقة، وإهمال كامل القضية، او احترامها! وإن كان بفعيل أقل، باعتبار أنهم ملتزمون أولا وأخيرا بجملة قرارات، وبيان وقعوا عليه بتحفظ.

FERAT

الأخيرة

العدد (٤) ٢٨ نيسان
م٢٠١٢-٢٧١٢ك

صور تعبر عن نفسها

وشـــرات

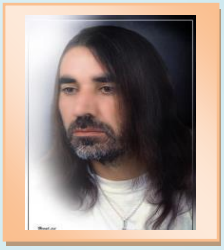

جـــان بابـــير

ألفاظ بوزانية

يحكى أن في هذا العصر، وهذه الأوان شخص يدعى بوزان قليل الحيلة والفتيلة وعقله ضئيل وجسمه نحيل، إلا أنه مجنون منذ أن كان يكون، ويمتلك ألفاظ جميلة، غنها ألفاظ بوزانية، وهذه ليست لها علاقة لا بالعنصرية ولا الطورانية. تبدا حكايته بالجعجانية (البعجانلي) وهي أكلة شعبية كوبانية تتكون من لحة باذنجان. وقائمة ألفاظ بوزان تطول وبطرف عينها لا تحول. باف جعاره(أبي سيجارة) . باف بيره تنه حعره تنه(أبي لا نقود ولا سيجارة)

ودائما يبدأ جملته بأبي، وأن انقل لك ذلك بأمان يا اخي القاف تستبدل بالعين، والشين بالغين، ومتى تصبح أين، بعض من كلماته:

تتزيون: (تلفزيون) حديدي: (حبيبي) تحتور: (دكتور)

وهكذا بوزان يتحدث إلى حبيبته والتي بنظره خذلته، إذ تزوجت وتركته، حيث يرفع السماعة وبين الفينة والفينة ينظر إلى الساعة

ألو حديدي راتطي(أي حبيبتي أنت نائمة وفي الأحلام هائمة)

ألو حديدي بيرى مه تري (أي حبيبتي مشتاقة أنت)8

والساعة لديه دائما العاشرة وعقاربها داعرة، إذ دائما تقف وتتجمد على العاشرة.

حديدي راتطي نحشى سعت دهه(حبيبتي نا*طوئشمة أنت ومريضة الساعة العاشرة).

دحتور ترا وينم(أطلب ل الطبيب)... وللحديث صلة.٣٢